

تفسير سورة هود (05) تفسير الآيات 62-52 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله لهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فانطق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - 00:00:02

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا - 00:00:28

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين هذه الآيات الثلاث وهي الخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون من سورة هود الاياتان الاوليان منها منها - 00:00:44

نتحدث عن الحقائق الثلاث التي لا سعادة ولا نجاة ولا لامة ولا لجماعة من اي لون او من اي جهة الا اذا استمسكت بها وهي اليمان بالله المقر له شهادة ان لا الله الا الله - 00:01:31

والإيمان بالمرسلين والذي يدل عليه قوله آآ اشهد ان محمدا رسول الله. اذا قلت اشهد ان لا الله الا الله هذه الحقيقة الاولى واذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله هي الحقيقة الثانية - 00:01:57

واذا قلت امنت باللهي بالدار الاخرة او بالبعث بعد الموت وبما اعد الله لعباده الصالحين من نعيم مقيم وما اعد لاعدائه الكافرين من عذاب اليم اذا امنت بذلك ما في شك - 00:02:14

انك مشيت او بنيت او وضعت اللبننة الاولى لحياتك السعيدة العزيزة في الدنيا والاخرة واذا احرفتنا عنها او عن واحدة منها لا شك ان هذا اول تخبيل الطريق وافساد الطريق عليك وعلى من؟ قد يأتون بك ويقتدون بك - 00:02:29

وقوله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه كلمة الرسالة اشرت اليها البارحة انها تشعر بان محمدا ليس بدعة من الرسل وان جميع اخوانه الانبياء ارسلوا من قبله من ادم ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسبط وموسى وعيسى وايوب والنبيون من قبلهم الى خاتتهم وشيخهم - 00:03:02

محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين فالاقرار برسالة نوح هو اقرار برسالة محمد ومن اقر برسالة محمد هو مقر برسالة جميع الانبياء والمرسلين. وهذا طبعا مع كل الناس يسعدون بهذه السعادة - 00:03:29

لاني البشر الحين الامم المشهورة الان على الدين او على دين اليهود والنصارى وال المسلمين. الباقيين يعني الطوائف ليست يعني ذات شيوخ وديوع وسلطان في الارض ما فيه هذه الامم اللي موجودة الثالثة الامم الكبار هنئي اللي تسمى الامم الكبار - 00:03:53

امة محمد وهي اسعد الامم وانجح الامم وافضل الامم وخير الامم كما رسمهم فاطر السماوات والارض كنتم خير امة لنفعهم وسعادتهم مديرية اعمال الخير وابعادهم عن الشر هذا ننظر للطائفتين الاخريتين - 00:04:23

كل طائفة منها امنت ببعض الانبياء وكفرت ببعض. يعني لا ايمان بالله صحيح الحقيقة الاولى لان اللي يقول الله يلد او يولد او ان الله له وليد او ان الله له شريك سواء كان ملكا مقربا او ملكا في الارض اونبيا او رسولا او عبدا صالح ما في - 00:04:49

اذا اشركت احدا من خلق الله مع الله ضاعت كل معالم التوحيد من قلبك معناه ان فرط عقد السعادة من يديك. ومعناه استمسكت

بحبالي الاشقياء الذي لا يؤمن بالله وحده يرضي به ربا سيدا مالكا لا صلاح - 00:05:18

في الارض ولا في الكون الا به ولا يأتي الصلاح الا لان كلمة رب كلة رب في اللغة العربية معناها سيد السيد المالك المصلح
كلمة راب تدل فيها المعاني الثلاثة. السيد - 00:05:48

فانه فوق كل شيء وسيد كل شيء والمهيمن على كل شيء. والمالك لكل شيء. فكل من في السماوات والارض يأتي الا عبدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا ولما قالت النصارى عيسى ابن الله يقول لقد جئتم شيئا ادا يعني عظيماما منكرا فظيعا - 00:06:11

تكاد السماوات يتقطرن من؟ وتنشق الارض تحسبها كلمة سهلة. تحسبني يقول الله ثالث ثلاثة. او يقول المسيح ابن الله او يقول لي العزيز ابن الله البس كلمة كذا تروح بها الهوا هذى ما يروح بها الهوا هذى تهوي بها في جهنم ما دامت ما دامت جهنم موجودة ولن تقدر - 00:06:35

كلما نضجت جلودهم بدهم ربهم العدد لقد جئتم شيئا ادا عظيماما منكرا فظيعا تكاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال
هذا حول الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. فقد احصاهم وعدهم عدا - 00:06:57

وكلهم يعني ما هو يعدى بس الاجسام. يعني يمكن لو واحد قال خلينا نحسب الجماعة اللي قاعدين دول نقدر نعدهم. لكن تقدر تعدى
دقات قلوبنا تنفس على جات صدورهم تهيج انفاسهم الخارجة وانفاسهم الداخلة فان هذا احصاه الله عز وجل - 00:07:22
ما من حركة في الكون اعلاه اسفله. ولا ولا سكنة في الا لله وحده. وله ما سكنا في الليل وهو السميع العليم. لقد جئتم شيئا ادا يعني
عظيماما منكرا فظيعا. تكاد السماوات يتقطرن من - 00:07:42

وتنشق الارض وتخر الجبال هذا. انت لا تستكثر. لان احنا في عصرنا هذا اللي قلت انا امس ان وقعت حوادث في عصرنا
هذا ما اظن ان في التاريخ حصل مثلها البتة الا عندما اغرق الله قوم نوح - 00:08:02

وفتح ابواب السماء بماء منهم. وفجر الارض عيونا فتقى الماء على هذه واحدة وعندما ارسل الريح العقيم على قوم عاد عندما رأوا
سحابة مقبلة على اوديthem على على بلادهم على مزارعهم - 00:08:22
كأنها جاية مخصوصة تصب الماء فوقه. ففرح هؤلاء الجاهلون الحمقى فرحا عظيماما عندما رأوا مقبلة كان نيتكم سواق. كان اهلها قايد
يجيبيها وسوقها. متوجهة تماما الى مزارعهم فارضا للسحاب مستقبل اوديthem قالوا هذا عارض مطرانا. فرحا بي
فرحا عظيماما. قال بل هو ما استعجلت بل هو ما استعجلت - 00:08:42

عذاب. ريح ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها حتى اصبحوا لا يرى الا من سكنه. هذا صار وقوم لوط ماذا كان لهم؟ عندما
رأوا الملائكة سباحة الوجوه مقبلين الى بيت لوط اقبلوا عليهم. كالثيران الهائجة - 00:09:12

متوجهة الى فريستها. يريدون ان يعملا المنكر يرتكبوا فظائع مع هؤلاء الملائكة. وهم لا يعرفونهم وارتجم قلب القلب لوط لان الانبياء
ما يعلمون الغيب. لان اللطف لو يعلم الغيب وهونبي مرسل لو يعلم - 00:09:42

ما كان يخاف على الملائكة من هؤلاء لو علم نزول الملائكة ما خافوا. لو كان نوح لم الغياب ما كان خاف وهو يقول لي اقاوم هؤلاء
بناتهن اظهر يخطب فيهم يا حور. هؤلاء بنات يعني نسائكم اهن اظهر لكم فاتقوا - 00:10:02

الله ولا تخزوني في ضيفي. اليك منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بلدك من حق. يعني من من شهوة. وانك لا تعلم ما اعلم
ما زيد. قال لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت اقدر اقطيك اجسامكم وامزق ريحوقكم - 00:10:22

واكسر عظامكم ما تأخرت. على جريمتكم هذى التي تريدونها او اوى الى ركن شديد. يعني انا ما دمت عاجز عن مقارعتكم لاني واحد
وانتم هذه الامة. انا الجا الى فاطر السماوات والارض هو ركن الذي اركن اليه. وعز الذي اعز به. والقوى العزيز الذي لا يضام -
00:10:42

ثم التجأ اليه. لا يضام والتجأ اليه او آوي لو ان لي بكم قوة؟ يعني فعلت وفعلت. او آوي الى يعني بل آوي الى ركن شديد بمجرد ما

نطق بهذه الكلمة المباركة وهي التجانه الى الله وفرجه الى الله - 00:11:10

وتحصنه بالله فيقول او او يعني بل اوي الى ركن شديد بمجرد ما قالها قالت له الملائكة يا لوط انا رسول ربك ما كان يعلم الغيب ومن العجيب في عصرنا ليس بعض الناس يقول علينا طبعا في علم وما علمه يدرى عنه. في عصر - 00:11:30

ناس يقرؤن القرآن والمصاحف في بيوتهم. ويصلون الصلوات الخمس في المساجد. ويسمعون المؤذن في الفجر يقول اشهد ان لا اله الا الله واهش اشهد ان محمدا رسول الله؟ ويسمعون الظاهر يقول اشهد ان لا اله الا الله واهش اشهد ان محمدا رسول الله ويسمعون -

00:11:50

ال العاصي والمغرب والعشاء. يسمعونه لكن لهم قلوب لا يفقهون بها كالذي ينفع بانعامه بفنه لترعاه ويأتي رايه تروح بunque بها تجي يعني كان لا ينادي من لا عقل له ولا سمع ولا بصر. لأن هذا يسمع اشهد ان لا اله الا الله. ويشفوف رجل صالح يقول انه يتمنح فيه - 00:12:10

يحسب اني يده شيء يعلم ان يعلم شيء وهذا به قدرة ويأتي بعضهم يأتي يدفع اموال ما لها حصر. من اطراف الدنيا من مشارق الارض ومغاربها. الى المدينة النبوية يقولون احنا مسلمين. ويجهون اذا منهم شاف الواحد الحجرة صحيح النبي معظم. لا يوجد خلق من خلق الله اعظم من محمد - 00:12:39

لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا مع المرسلين ولا اولو العزم ما عدا هو شيخهم جميعا والمؤمن ينبغي ان يكون قلبه مطمئنا على ذلك مستمسكا به يمه النبي محمد لما انتقل جمعان الكفار حوالي الف - 00:13:07

وال المسلمين ثلاثة واربعين وخمسة وعشرين. وال المسلمين ما جاءوا بالعدد والحراب مثل من المشركين من مكة. هذول جاءوا مستعدين لحرب النبي لم يخرج من المدينة الحرب يوم بادر. انما خرج للعيد او النفيس. ويضرع الى الله وعليه - 00:13:37

الرداء حقه والرداء حقه وهو يا رب يا رب انته لك هذه العصابة لا تعبد في الان يا رب نصرك الذي وعدتني نصرك الذي وعدتني حتى يسقط الرداء من على كتفه وبكر يا رسول الله يا رسول - 00:13:57

الله وهذه ضراعة حبيب الله. اذا كان النبي هذه ضراعة لله يطلع الى الله الذي زرع اليه النبي محمد. واستعن بالله ليست اعن به من النبي محمد واعلم انه لن يأتيك ذرة من رزق. او من عافية الا من طريق الله وحده - 00:14:17

لا يأتيك ذرة من رزق ولا ذرة من جاه ولا ذرة من صحة وعافية الا من طريق الله عز وحده ولذلك ربي ينفع على الكفار الذين يتخذون اصناما من دون الله واوثانا من دون الله ومعوثات من دون الله - 00:14:41

يقول هؤلاء اللي انت تعبدونهم يضرعون الى الله يضرعون الى الله يبتغون الى الله الوسيلة. ايهم اقرب؟ ايهم اكرم كونك انت تضرع الى رب كل شيء ومليك كل شيء والمهيمين على كل شيء والسلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر تضرع اليه -

00:14:58

وهو اقرب لك من حبل الوريد الذي يغيث المستغيثين ويكشف ضر الملائكة كرب المكروبين وا اللي ينجح واللي رشيد وهو اللي يسعد. فالجأ اليه تسع لا تزرع لا لملك ولا لملك غير في السماوات والارض ولا لنبي ولا لولي ولا لعبد صالح هم احبابك - 00:15:18
احبابك يعني ينبغي للانسان اذا احس برجل مسلم قلبه يحن له بغض النظر عن لونه بغض النظر عن جنسه بغض النظر عن لسانه اخوك انا قلت اظن امس على ان احنا في دعائنا كل يوم - 00:15:43

في كل يوم وش نقول؟ في الدعاء ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليه؟ احنا عرفنا عددهم من ادم. من ادم الى هذا الوقت اللي انت عايش فيه انت - 00:16:05

تدعوا لهم بمغفرة خطاياهم ربنا اغفر لنا وطبعا انا قلت اكثر مرة طبعا الذين يأتون بعد النبي عليه الصلاة والسلام وبعد اصحابه لنجسم جسم الطوائف الى ثلاثة اقسام الخير طبعا. طائف اهل الخير قسموا الى ثلاث اقسام - 00:16:19

قال للقراء المهاجرين الذين هذه الطبقة الاولى العالية الرفيعة للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم واموالهم يتلقون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون القسم الاول من اقسام السعادة الثلاثة - 00:16:47

القسم الثاني والذين تبؤوا الدار والايام من قبلهم يعني الانصار. والذين اتبعوا الدار والايام من قبلهم يحب هنا من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة لا يحسدونهم على مال ويحسدهم على عيال ويحسدهم على جاه ويحسدهم على وظيفة ويحسد على غنى - 00:17:08

ولا يحصل على شيء سكنوا الدار. دار الهجرة المدينة النبوية. من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. اسمع ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يسألني سائل منكم يوم في الرياض يقول لي والدي مات - 00:17:30

ووالدي يحمل ما يحمل. وامي تحمل الجنسية الفلانية وابي ما يحملها وكتب ابي لامي الاملاك لأن هذه الدولة اللي هو فيها اظن لا يقول حصل على جنسية الدولة وكتب املاك كلها لامي لأن الدولة هذه لا تسمح - 00:17:55

ل احد يتملك الا اذا كان اصلي الولادة في البلد وكونوا حاصلين على جنسية الدولة ما لها قيمة ما تبيح له التملك والارض اسلامية ولا كافرة؟ اسلامية الارض هذه تعمل عمل ده اسلامي. ولكن واكثر بلاد العالم يهودية ونصرانيها وكافرها. عادت الانسان - 00:18:22

صار في جنسية قوم وعاش معهم يقول لذاك آآ اللي حافز العراق في الفية العراقية الحديث الحديث عندما يكون وضاعت الانساب في الاوطان يعني صار الناس ينسون انسابهم وي忘مون الى اوطانهم - 00:18:49

وضعت الانساب في الاوطان. نص الفقهاء على ان من جلس في بلد خمس سنوات فهو من اهلها العيال القادمين ما هو سنة ولا السنة اللي فاتت ومئات السنين العلماء اللي الفوا في الكتب من مئات - 00:19:06

حوالى الف سنة او حولها. يقول اذا نزل انسان بلدا واستقر فيها خمس سنوات فله جميع احكام هذه البلد وصارت اكثر الدول اللي بها خير طبعا تساعد نفسها. تعرف بهذا. يجعلون في احوال جنسياته وغيرها خمس سنوات. بعض - 00:19:24

لا بعضهم قد يعطيه الجنسية وهو في بلد اخر بس خديم له. انا اعرف دولة من دول الطغاة في عصرنا هذه. كي تأتي في بعض البلد التي تنتمي الاسلام ويقول له اختار لك يقول له شخص يختار لك جنسية اي بلد تريده - 00:19:45

سفاراتهم تبع جواسيس اختار لك اي بلد تريده واحنا نعطيكي جنسيتها في الحال عشان تروح تخرب عليهم هناك. وتعمل لنا تصير جاسوس لنا في بلادهم يقولوا اختار اي بلد فيمنج جنسية البلد اللي ما شافها بعينه ولا ولا يدرى عنها يمنج جنسية البلد دي هادي علشان يصير عميل لهؤلاء الطغاة - 00:20:02

من الدول الان اللي اللي صارت تفرعنت في هذا العصر وترى ان تحتل الامم كلها والعالم كله. في في احدى البلاد يرسلوا جواسيسهم. لاي انسان يعني تعبان حاله ولا يمين ولا حاله - 00:20:27

تعال تتبه جنسية الدولة الفلانية احنا مستعدين نعطيك الجنسية الان نخلي السفارة الدولة تعطيك الجنسية انت عندك الجنسية عشان تروح شغال لنا تنقل لنا كل حركات اهلها وسكناتهم فيقول ان العي حتى يورثوا عياله عياله اللي منه لانه هو ما ولد في هذه البلدة - 00:20:45

وكتب صارت فتن عفيته على قدر ما اعرف. من العلم هذا مثال فقال انسان يكون عزه بالله وذل لله وخوفه من الله وحبه لله. فوق كل حب انا فيقول في القسم الثالث - 00:21:09

يقول في القسم الثاني والذين تبؤوا الدار والايام من قبلهم يعني من قبل من قبل المهاجرين يحبون من هاجر اليهم. ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون اسمع اسمع ويفترثون على انفسهم ولو كان بهم على انفسهم. نعم. هذا عبد الرحمن بن عوف - 00:21:30

عندما نزل سعد الربيع وكان عنده زوجتين وقسم النبي بين المهاجرين والانصار المهاجر ينزل على انصاري اللي صار اخوه في اخوه في في هذه الموالاة. في هذا العقد بعدما هاجروا الى المدينة وليس لهم مزارع ولا اموال ولا عندهم شيء - 00:21:55

عبد الرحمن بن عوف اللي جاي من مكة وامواله كلها ما راح ما جاب شي وما معه حوالي اربع دنانير ما في حتى ولا اربع دنانير. اللي حيزه عبد الرحمن بن عوف - 00:22:15

وقد مات وهو من اغنياء الاسلام يمكن من الاولين والاخرين. ومع ذلك عندما ينزل على الصحابي الانصاري يقول له يا فلان يا

عبد الرحمن كان في نسوان لتتغطى طبعاً ما في حجاب. ما في حجاب - 00:22:28
فيشوف مرته هادي ومرته هادي والمرة قد تستقبل الرجال. حالها في البيت في الجاهلية وفي اوائل الصيام فرح يا عبد الرحمن هذا
نصف مالي اختر حسين نصفي يقول لي يا أخي بارك الله لك في مالك - 00:22:45

يا عبد الرحمن لما رفض يأخذ نص من ماله يا عبد الرحمن هاتان الزوجتان اختر اجملهما او احبهما الى وجهك فيما ترى. وانا اطلقها
الآن تكون لك. زوجها انت. فيقول له بارك الله لك في زوجتك - 00:23:06

لكن دلني على سوقك كي نقاطع كان هنا عند السوق. عندنا القديمة اللي كانت هنا زمان دلني على سوقك كي نكاح. ويأتي وش يعمل؟
تاجر؟ نعم معه حوالى يعني قل قل معه دينار - 00:23:24

مش يشتغل بيشتري جبن الحليب المجفف بيشتري ويبيع فيه بيشتري سمن وبيبيع فيه ويربح يربح ما مضى الا ايام الا وهو
جاي عليه اثر السفرة الطيب. طيب الزواج. قد تزوجت؟ نعم. قال له كان بيكره قلبك؟ قال له كم اصدقتها؟ قال نصفنا - 00:23:44

ذهب او كما قال او كما قال من بارك الله لك يدعوه له الرسول وبارك له فربنا يصف هؤلاء الانصار اللي وصلوا لهذه الحالة والايام من
قبلهم يحبون من هاجر اليهم - 00:24:10

شريعة الاسلام. شريعة الرحمة والاحسان والخلق الطيب الصالح. والمعاملة التي لم تعرفها الانسانية بكمالها في ظل
شريعة محمد لا تعرفه الانسانية البتة الا في ظل شريعة حبيب الله رسوله محمد وتعليم القرآن وتعليم النبي محمد - 00:24:25

الذي اعطاه الله الكتاب ومثله معه. وحين يدريك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم هذه شريعة والذين اتبعوا الدار والايام من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ما هو عن - 00:24:45

محتجين الكل يحتاج يعني يأتي الرجل فقير بيدخل على النبي في المسجد ويبين انه يحتاج اي طعام يعني يؤشر للرسول. فيقول
للنبي من يضم هذا او يضيف هذا يرحمه الله؟ من اللي يطعم هذا هذا الانسان - 00:25:06

رجل من اصحاب المجالس انا يا رسول الله ويأخذه الى بيته عنده شيء للمرأة؟ يقول لها عنده شيء؟ قالت والله ما عندي الا الصبيان
اللي عند عيالك اللي عندي ولدين ولا اكتر قاعدين ينتظروني اللقمة عشان اجهزها لهم عشان يعشيشم - 00:25:30

قال اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله. قالت ما عندي الا اخو صبيان بل علي اولادك بشيء حتى يناموا عياله وعيالها صغاري
اولادك بشيء حتى يناموا اذا ناموا وهيأت العشاء - 00:25:51

يعلمها اذا انتهى العشاء وهيأته والعيال خلاص ناموا ما عادوا يناظرون شؤون الطعام اذا فعلت هذا فاطفى السراج عشان الصيف ما
يشوف الاكل القليل. لانه اذا رأى الطعام قليلاً قد يستحيي ان يأكل - 00:26:15

يعلم ان اهل البيت دول جوعانيين وعللي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا عشاء. واكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله قد تبدأ
المرأة ترحب بالضيوف وتتحطه وتقدّم هي وراجلها من ناحية وهو من ناحية على المائدة - 00:26:35

والدنيا ضلال طبعاً لأنها طاعة السراج ما حد يشوف احد قال لي ولا كثير. بس هو عارف اللي قدامه يلمسه بيده وهذه تنمو هي هي لا
تعمل شيء يosoون افواههم على المجان على الهواء يعني يحدّثون صوت كانهم يأكلون وهم لا يأكلون - 00:26:56

حتى يشبع الضيق. حتى يشبع الضيوف. ويأتي الرجلان بعد ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له لقد عجب الله من فعالكما.
يعني الله الله رضي عنكم بما على الرجل وزوجته - 00:27:16

الحال دي. ما درى ما علم علمه شديد القوة. علمه فطر السماوات والارض. لعلمه ان هذا اللي صار من هذا الرجل. لقد عجب الله من
فعالكما وينزل فيها مثلها ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه يعني ما في بلوى على الانسان اكثراً من
الشح - 00:27:36

شح النفس هو داء الادواء. يعني الداء العضال. لما قيل لي لبعضبني سلمة من سيدكم يابني سلمة؟ قال الحر بن قيس كان فيه نفاق
من سيدكم يابني سلمة؟ قالوا الحر بن قيس على بخل فيه - 00:27:59

هو شيخنا كلنا يابني سلمة بس احنا نلاحظ عليه البخل. قال له هل دواء ادواء من البخل لكن فلان سيدكم فلان. على واحد من الاب

قال لي كذا لكتذا - 00:28:26

ما هو على المال وعلى على ذاك. على النفس الطيبة النفس الباردة. القسم الثالث بعد الانصار الاول مهاجرين بعد الانصار وقسم الله جميع المؤمنين الى يوم القيمة هذه اقسام الثلاثة طبعاً المهاجرين راحوا - 00:28:43

والانصار ماتوا وبقي المؤمنون من بعده يقول والذين جاءهم اية اخرى والذين جاءوا من بعدهم يعني بعض المهاجرين والانصار وش يقولون؟ يزرعون الى ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ما هو بس في عصر محمد - 00:29:00
من ادم وجاء كل من شهد لله بالوحدانية وللرسل بالرسالة داخل في هذا في هذه الدعوة. يعني معناها انت اذا قلت ربنا اغفر لنا والاخوان سابقونا بالايام. وطبعاً فيه ملك موكل بالدعاء للغيب يقول ولد ذلك. ما في واحد مؤمن يدعو - 00:29:22

عن ظهر الغيب الا قال الملك وكله وكل الله بذلك يقول لك مثل ذلك. كل اللي تدعوه لاخيك المؤمن لك مثله يعني يستجيب الله لك ويعطيك اللي طلبته للمؤمن. مع انه يعطي المؤمن - 00:29:42

في بلدية ابو الدار والايام من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون اسمها ويؤثرون على انفسهم ولو كان خاصية والاخواننا اخوانا بغض النظر عن احنا ما نعرف اسمه - 00:29:58

ولا احساسهم الا الله. الاحسان ملك مرسى. الذين سبقونا بالايام ولا تهزي هذه الصفة اللي بيننا وبينهم هذه الرابطة. رابطة الايام. اغفر لنا سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا اسمع - 00:30:21

ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. احي طهر قلوبنا من الغل خلي قلوبنا طاهرة من الغل بريئة من كل شيء يغضبه فاطر السموات والارض والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. ربنا انك رؤوف - 00:30:39

الرحيم وذكرت انا مرة ان واحد من العلماء الاولين من السلف سمع ان رجلاً يسب اصحاب محمد يلعن ويتكلم عليها مثل يؤلفوا كتب عن عيش الان في ايام قريبة دي واحد لالف كتاب. عائشة ام المتسلكين في مجلة اسمها المنبر في احدى الدول - 00:31:08
عائشة ام المتسلكين. ويجب شيخ كبير من شيوخهم ويسألها. ليش الله خلق عائشة؟ قال مثل ما خلق ابليس هذا حبهم لاصحاب محمد في يأتي الشيخ ينادي الرجل قربوا منه هل انت من المهاجرين الاولين - 00:31:41

انت من المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانه؟ قال لا والله انا منهم. انا ما انا من المهاجر انت من الذين تبوأ الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اتوا قال لا انا ما انا منهم - 00:32:09

قولها من الانصار راح الانصار من الف واربع مئة سنة او حولها قال له انت قال له وانا اقسم بالله انك لست من الطائفة الثالثة لأن الطائفة الثالثة يقولوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سرقون بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا كرمهم وانت تلعنهم - 00:32:30

انت لست من الطائفة الاولى وانت من كل بلادك. ولا انت من الطائفة الثانية وانت اقسم بالله انك لست من الطائفة الثالثة هذا مثال فاحنا نحب كل مؤمن ولا نحقد على مؤمن لو شفنا لو كان اني ما اجد طعامي ومؤمن له سيقت له الدنيا بحذافيره لا احقد عليهها - 00:32:54

ايش اللي يخليني احقد عليه؟ عشان ما اوتي من من حظ الحياة الدنيا؟ يا اخي قال واحد انت قال انا مش لاقى واحد من العلماء يقول انا لا احسد احدا - 00:33:17

لان ان كان من اهل الايام انا احشده على مال يجيء او صحة تجيئه او زوجة تجيئها ولد يجيء. وانا عارف انه سيؤول الى جنة الى الفردوس الاعلى في جنات النعيم. ايهمما هل هناك - 00:33:31
مقاربها ولا جنات المأوى نزلنا بما كانوا يعملون. انا احسد على دنيا وهي مآلها الى جنات النعيم ورضوان الله مشاركة ومصاحبة النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وان كان من اهل النار وصار في هذا في عز دنيوي - 00:33:45
احسدو على لذة لستين عشرة شهرين ثلاثة عشر مية وماه الى جهنم. ما دام ماله لجهنم مش بيحسد عليه. وان كان
قالوا الى الجنة يحسد عليه على دنيا فانية. اذا ليش نحن نحسب بعضا ليش؟ ولما نخلص صدورنا بدل ما تكون غلي لا تكون سلية.
ونظرت المثل بالعدل - 00:34:05

صالح الذي حدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو جالس في هذا المسجد الکريم الشريف عندما قال يطل عليكم من هذا الوجه
رجل من اهل الجنة وطلع الرجل اظن عبد الله بن سلام - 00:34:27
ولحيته ونعله تحت ابطه ولحيته تنطف ماء فجاء وصلی وجلس وفي الليلة الثانية النبي قال سيخرج من هذا الوجه رجل على نفس
الوجه من اهل الجنة ويخرج الرجل وبعيشه حق امس - 00:34:37

اللحية تنطف ماء من اثر الوضوء ونعله تحت ابطه تواضع وانكسار لله عز وجل لا عزوم في الارض ولا شفاء. في الليلة اليوم الثالث
جلسة من الجنة ويطلع هو الرجل - 00:34:57

و يأتيه عبدالله بن العاص رضي الله كانوا محبين للخير حريصين عليه يسألون عن الذي يدخلهم الجنة ويباعدتهم عن النار مساء معاذ
بن جبل قال يا رسول الله دلني على عمل يدخل الجنة ويعيني عن النار قال لقد سألت عن عظيم - 00:35:13
النبي يقول لمعاذ لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على ما اتره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا. هذه اللي دخلتك الجنة
وتبعده عن النار تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة الى ان يقول في اخر الكلام هل ادلك على مالك ذلك كله؟ فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا
- 00:35:31

قلت يا رسول الله وان لم اخذون بما نتكلم به؟ قال نتكلتك امك. ويعني كلمة تجري على الانسان من غير قصد الدعاء. وهل يكب
الناس في النار على وجوههم؟ او قال - 00:35:50

على منا لهم الا حصائد السنتهم. رواه الترمذى وقال حديث الحسن الصحيح. وان ضعفه بعض الناس اللي جوه في اخر الزمان
هذا مثال يروح عبدالله بن عمرو العاص ويقول لراجل تسمح لي اني عندك الليلة - 00:36:00

ويرحب به ويبدأ عبد الله مغطى جسمه وعينه كذا وجهه لكن مطلع عينه من الفراش عشان يرقب الرجل وش بيبي يعمل من الخير
عشان اعمل مسل عشان يعمل مثل ما يعمل الرجل هذا من الخير. وش بيبي يصل؟ وش بيبي يذكر؟ وش بيبي يقول؟ وش بيبي يدعوه؟
ذيله. ذيله. فرسان دله او فرسان - 00:36:16

وش عملوا فيه؟ فلما جرب الفجر ورجل نايم ما لاحظ عليه وبينه عن عبد الله بن عوض من جهة العباد عبد الله بن عمرو عندما تزوج
امرأة وجاء ابوه عمرو يزورها ويتعاهد بعروس - 00:36:37

لبسة ثياب قديمة. ولا عليها اي اثر للعرس يسمى باسياب البذلة التبذل يعني الجماعة لله بالتهيئة لرجلها ولا يمين ولا يسار لماذا هذا؟
ولدك عبد رجل صالح مرت عبدالله بن عمرو تقول لابيه ولدك عبدالله رجل صالح - 00:36:58
لم يطا لنا فراشا. ولم يفتشر لنا كنفا يعني من تزوجني؟ ما نام على فراشي لم يطا لنا فراشا ولم يفتشر لنا كنفا يعني سترا
في جسمنا من اتينا - 00:37:22

فلما جاء عبد الله قال يا وابوه يا عبد الله لماذا يصوم النهار؟ النهار صائم والليل جاي نهاره صائم وليل وقائم. ما هو متفرغ
له اي المرة ولا للدنيا. ويشتكيه ابوه على رسول الله - 00:37:41

عليه الصلاة والسلام. ويناديه النبي عليه السلام يا عبد الله انت تفعل كذا؟ قال نعم يا رسول الله قال يا عبد الله اول بدأ يعني بدل ما
تصوم الشهر تصوم ثلاثة ايام من كل آاسنوا ها ثلاثة - 00:38:01

من كل شهر ثلاثة ايام اليوم بعشرة الواحد عشرة قال اخبر يا على اكثر من ذلك قال صم والخميس قال صم الايام البيضاء اللي هو
الثالث عشر والرابع عشر الخامس الى ان انهي - 00:38:22

قال صم يوما وافطر يوما ان احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما يفطر يوما فبدأ عبدالله يصوم يعني تنازل من انه من

التحفيف اللي خففوا عنه رسول الله؟ نبي الرحمة. والانسان اذا كان حمل خفيف يمشي - 00:38:44

ويتحمل حل تقليل ينقطع به. كما جاء في امثال العرب ان المثبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى. اللي اللي بس على فرسه او على سيارته 00:39:06

يعطيها اقوى اقوى نوع من السرعة. الجأ الجمل ينقطع والحمار ينقطع والفرس ينقطع والمنكر سيارة تحية هو - 00:39:25

ان المنبته يعني المجد نفسه بالسيف لا ارضا انقطع ولا ظهر نفقة وبدأ يصوم يوم ويغطر يوم. وقال النبي لا صام من صام الدهر لأن النبي كأنه يدعوه على نفسه. ويحملها ما لا تطيق. ما لا تطيقه الا صام من صام الدهر - 00:39:48

ويعيش عبدالله ويموت النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ويكبر عبدالله وما بينه وبين ابوه الا عشر سنين احداشر سنة عبدالله بن عمرو اصغر من ابيه في حوالي عشر سنين او حداشر سنة - 00:39:48

يعني يوم عبد الله عمرو بن العاص سنه اتنين وعشرين كانوا سنه حداشر. عبد الله ويعيش عبدالله ويكبر ويضعف جسمه. ويعجز عن الصوم. ويجتمع له من جماعة من اصحاب النبي محمد - 00:40:01

عشان يتشارووا يستشيرون ماذ يفعل قالوا احسن اجتهدوا وقاوسوا احسن تصوم خمستاشر يوم متتابعة وتغطر خمستاشر يوم متتابعة. تصير الايام اللي انت صائم فيها راقد لا قالت لا تروح ولا تيجي - 00:40:17

والايام اللي تغطر فيها تتبع الفطر خمستاشر يوم دي جوة جسمها كوييس كان يفعل هذا حتى مات ويبكي بكاء مرا يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:39

عبد الله بن عمرو يدخل على الرجل. لكن يقول ما وجدته بالليل مالك برحمتك انما لاحظت شيء واحد وقرب منه في النوم حركات انه ما تعار من الليل الا ذكر الله - 00:40:54

هذا اللي شفتوها تمميذ بها. يعني هو نايم على جنبه الain يبي ينام على ظهره عندما يتحرك يقول لا الله الا الله. او الحمد لله او سبحان الله والحمد لله يذكر الله. ما تعار يعني مات انقلب على احد جوانبه او على ذاك الا ذكر الله. ما تعار من الليل الا - 00:41:12

ذكر الله فلما صار في اليوم الثالث قال له يا عبد الله انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ثلاثا وجئت اليك لاري ما تفعل لافعل مثلك. ولم اجد لك يا عبد الله كبير وعمل. يعني - 00:41:32

عملوا ايه؟ عبد الله بن عمرو؟ يعمل اكتر منه ماذا قال له قال ما عندي الا ما ترى. اسمع يقول لي عبد الله انا ما عندي عمل اخفيه عنك وعمل اظهره لك. انا ما عندي الا اللي شفت - 00:41:55

لكني لا انام وفي قلبي غل لاحد من المسلمين. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله بسم الله هل كفالة اللقيط تعتبر كفالة هي في معناها. يعني في فرق بين اللقيط - 00:42:12

وبين اليتيم لا يعرف له اب. وليتمن من مات ابوه منبني ادم يعنيبني ادم اذا مات الاب والام حية يقال له يتيم. واذا ماتت الام والاب حي ما يقال له يأتيه - 00:42:46

الادميين يتيم الادميين من فقد اباء. وهو لا يستطيع القيام بحاجة نفسه يعني ما بالغ سن الرشد تسمى يتيم ولكن الحيوانات على العكس الحيوان اذا مات امه يسموه يتيم الحيوان. واذا مات ابوه لا يسمى يتيم - 00:43:04

لان الام في الحيوانات هي التي تتولى امر ولدها اكتر من ابيه وان كان الظليل مثلا اللي هو ذكر النعام والانثى البيض لما تيجي بيضها وتركب عشان تنام تنام عليه ليتفسس ويخرج منه الافراخ فراخ يتقاول الام والاب يتقاتلون نعم وانثى النعام - 00:43:26

كان كل واحد معه وسع كان هم معهم ساعات. لكن من الله عز وجل هو عليه ينام يرقد عشان ما يخرب البيت. ويحميه من الشمس. ومن ومن الاذى ومن غيره يبدأ عليه الظليل ينام عليه يبقى يعطي عليه ثم اذا جاء الوقت قام وكانت الانثى واقفة على - 00:43:53

عشان ترقد عليه هذا موجود طبعا معروفة في النعام. ذكر الانثى معروفة في النعام. وهيك ربنا وصف الحور العين ببيض النعاس الحور العين عندما يذكر انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون - 00:44:15

ويقولون اين لتارك الهتنا لشاعر مجي حبيب الله؟ اكفل خلق الله بل جاء بالحصوة دخل المرسلين انكم نذائق العذاب الاليم الا ما كنت

تعملون الا عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم. يعني في جنات النعيم - [00:44:39](#)

وهم مكرمون في جنات النعيم على سور المتقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ما فيها كحول يا خراب القلب والعقل. لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. وعندهم قاصرات الترفيعين الحريات - [00:44:55](#)

انهن بيض مكنون يعني يصير لون الحورية كأنه لون البيض النعام لانه لا اباب والام يتعاونان في الرقود عليه حتى لا ضوء الشمس فيبقى مخلوط بين البياض والسفرة. وهذا من النوع اللي العرب والعجم فيما اظن - [00:45:18](#)

شوقا اللي هذا اللون لا الحمرة ولا غيرها. انما هذا اللون اللي هو لون البيض لانه لا يصير ايبيض صافي ولا اصفر الذكر وقته الانثى وقته يعني لا يتدرك للشمس ولا للهواء. كانهن بيض مكنون - [00:45:40](#)

فهذا في الذكر والانثى من النعام ما هو موجود في غيرها طبعا ما هو موجود لأن بعض الحيوانات كسبها كان كبر صغارة. وبعض الحيوانات تأكل عيالها الانسى تأكل عيالها ولدها كان يأكل العيالات. تأكل عياله. لكن النعام على العكس تماما - [00:46:04](#)

يحمي بيضه ان تناوله حتى الريح يضع عليه جناحيه واذا انتهى وقته قام وكلت الام جالسة عشان تركب عليه في الحال. هذا حاله. ايات لله عز وجل في يعني هذه هذه الحالة وهذه المتابة لا يقال للبيتم يتيم الا اذا كان ابوه مات منبني - [00:46:26](#)

ادم وامه ولو كانت امه حية ولا ميتة ما لها قيمة ولكن من الحيوانات من ماتت من ماتت امه يسمى يتيم ولو كان ابوه موجودا ومن مات ابوه لا يسمى يتيم ندمت امه موجودة - [00:46:53](#)

نعم. بس على شرط يعني ننصح انك لا تتبناه اخده عشان اقول لابني واعطي النسوان يقول انا ما عندي ولا عشان انا ما عندي ولد اتبناه هذا كان في الجاهلية ما هو في الاسلام - [00:47:08](#)

لما جاء الاسلام حرم التبني. ادعوهם لابائهم واقسروا عند الله. فان لم تعلموا اباءكم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم عندما في الجاهلية اذا كانت المرأة تقول لرجلها اللي قلت لي لقط هاته عشان ما عنده عيال. احسنت جزاكم الله خيرا. بس اذا كان ولد - [00:47:26](#)

بمجرد ما يميز وخصوصا اذا بلغ السن لا تكشف الامان الا اذا كنت ارضعتيه او ارضعته اختك او بنتك ويصير ولد اختك من الرضاع ولا ولد العممة ما ينفع. طيب اجعلنا اتزوج - [00:47:46](#)

لكن اذا كان ولد اختك او ولد بنتك او ولد آآ يعني من هذا او جدتك هذا هذا لا يجوز. يعني لا لا مجرد ما يا حسيني ليه؟ لان هذا الذي فعلت من خير ما يفعل العبد - [00:48:06](#)

من خير ما يفعل العبد ان يطعم ان يطعم جائعا او يكتشو عاريا او يكسو عاريا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الا - [00:48:22](#)

خافوا من ربنا يوما عبوسا قنطريرا فوقيا شديد يعني فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة - [00:48:41](#)